

¹ وَخَيَّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، ² أَقْبِمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. اِرْقِعُوا صَوْنًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ³ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَصِيي، مُفْتَحِرِي عَطَمَتِي. ⁴ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكٍ أَمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ⁵ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁶ وَلَوْلُوا لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِيَذْلِكَ تَهْتَجِي كُلُّ الْيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ قِيَرَتَاغُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَنْهَثُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ⁹ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَخُمُو عَصَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. ¹⁰ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْنِهِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ الْمُسْكُونَةِ عَلَى سَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعَظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْعُ تَجَبَّرَ الْعُتَاةِ. ¹² وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِزْبِزِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ¹³ لِيَذْلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ خُمُو عَصِيهِ. ¹⁴ وَيَكُونُونَ كَطَبِي طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعِيهِ، وَيَهْزُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁶ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتُهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁷ هَتْنَدَا أَهْبِجَ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَيْنِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِصَّةِ وَلَا يُسْرَوْنَ بِالذَّهَبِ، ¹⁸ فَتُحْطَمُ الْفِيسِيُّ الْفَيْتَانِ وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁹ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَيَّمُ هُنَاكَ أَغْرَابِيٌّ، وَلَا يُزْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. ²¹ بَلْ تَرْبُضُ هُنَاكَ وَخُوشُ الْفَقْرِ، وَبِمَلَأِ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتُسْكَنُ هُنَاكَ بَنَاتُ التَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَرُ الْوَحْشِ ²² وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي فُضُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ السَّعْمِ، وَوَفَتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

¹ وَخَيَّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَهُ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ، ² أَقْبِمُوا رَأْيَهُ عَلَى جَبَلٍ أَفْرَعٍ. اِرْقِعُوا صَوْنًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِي لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُتَاةِ. ³ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ عَصِيي، مُفْتَحِرِي عَطَمَتِي. ⁴ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شِبْهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ صَاحِبِ مَهَالِكٍ أَمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ⁵ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. الرَّبُّ وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ. ⁶ وَلَوْلُوا لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ كَحَرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِيَذْلِكَ تَهْتَجِي كُلُّ الْيَادِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ إِنْسَانٍ قِيَرَتَاغُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّوْنَ كَوَالِدَةٍ. يَنْهَثُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ. ⁹ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا يَسْخَطُ وَخُمُو عَصَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ حَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَايَاهَا. ¹⁰ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تُبْرِزُ نُورَهَا. تُظْلِمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضَوْنِهِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ الْمُسْكُونَةِ عَلَى سَرِّهَا وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعَظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَصْعُ تَجَبَّرَ الْعُتَاةِ. ¹² وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِزْبِزِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ. ¹³ لِيَذْلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَرَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ خُمُو عَصِيهِ. ¹⁴ وَيَكُونُونَ كَطَبِي طَرِيدٍ، وَكَعْتَمٍ يَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعِيهِ، وَيَهْزُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ¹⁶ وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتُهُمْ وَتُفْصَحُ نِسَاؤُهُمْ. ¹⁷ هَتْنَدَا أَهْبِجَ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَيْنِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِصَّةِ وَلَا يُسْرَوْنَ بِالذَّهَبِ، ¹⁸ فَتُحْطَمُ الْفِيسِيُّ الْفَيْتَانِ وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ. ¹⁹ وَتَصِيرُ بَابِلُ بَهَاءِ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ كَتَقْلِيلِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ، وَلَا يُخَيَّمُ هُنَاكَ أَغْرَابِيٌّ، وَلَا يُزْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ. ²¹ بَلْ تَرْبُضُ هُنَاكَ وَخُوشُ الْفَقْرِ، وَبِمَلَأِ الْبُومُ بِيُوتَهُمْ، وَتُسْكَنُ هُنَاكَ بَنَاتُ التَّعَامِ، وَتَرْفُصُ هُنَاكَ مَعَرُ الْوَحْشِ ²² وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي فُضُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيَاكِلِ السَّعْمِ، وَوَفَتْهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.